



حردان: نقف إلى جانب كل قضية
محقة مرتبطة بالناس

2

محليات



طارق الأحمد:
لدى روسيا أفكار
للحل في سورية
تطرحها لبلورة
مبادرة متكاملة

◆◆◆



«القموي»
و«الإصلاح
والوحدة» ينظمان
احتفالاً تضامنياً
مع الجيش
في برقايل

◆◆◆

محليات



الزعبي: لا حوار
سياسياً أو غير
سياسياً على
حساب سورية
بل من أجلها

◆◆◆

اقتصاد



تقرير الصادرات
الصناعية في
آب 2014: 275.9
مليون دولار
بارتفاع 6 في المئة

◆◆◆

آراء

بدائل الطاقة
ضمن الأردن -
المهندس
أيمن الرمحي

◆◆◆

عربيات

العبادي: نهاية
«داعش» ستكون
في محافظة
نينوى

◆◆◆

Tuesday 23 December 2014 Issue No. 1668

لاريجاني يستحضر حماس من بيروت... ويثبت الحلف الاستراتيجي مع روسيا الموقف الإيراني يعزز ترشيح عون: الرئاسة اللبنانية... مسيحية فضيحة العبث السياسي في قضية العسكريين تهر الحكومة... والحوار اليوم

ديفيد هل عاد لمقاربة فكرة عون رئيساً

يوسف المصري

بعد زيارة كل من الدبلوماسيين الفرنسي جان فرنسوا جيرو والروسي ميخائيل بوغانوف إلى بيروت، ساد صمت على مستوى الإندفاع الدولية في شأن تحريك المياه الراكة بخصوص انتخاب رئيس جديد للجمهورية. واقله على مستوى جيرو فان انطباعه أن وقت الافتراقات على جبهة انتخاب رئيس لم تحن بعد، لأسباب محلية لبنانية ملغما هي أيضاً أسباب إقليمية. في لقائه مع حزب الله سمع جيرو نفس العبارة بخصوص أن الحزب يقف وراء ترشيح الجنرال ميشال عون طالما أن الأخير ماض في ترشيحه. وتمت أمام جيرو استعادة وقائع حصلت في الدوحة، حيث كان عون حينها هو الذي اقترح على الحزب المضي بخيار ميشال سليمان حفاظاً على مصالح البلد العليا، ولكن الأخير بعد وصوله للرئاسة أدار ظهره لمبادرة عون الإيجابية نحو.

وخلص جيرو من كل جولته في لبنان إلى تصوّر يشهد على أن طريق حلحلة أزمته تبدأ بانتخاب رئيس للجمهورية، لكنه اعترف أن أحداً لا يملك حالياً المفتاح الذي يعالج باب استعصاء إجراء انتخابات الرئاسة. (النتمة ص10)

التورط في حسابات أميركية مراهقة لكيفية حلّ مشاكل المنطقة.

بالتوازي كانت رمزية الحضور والإشارات الواضحة من لاريجاني نحو تطبيع بدأ ويستمر مع حركة حماس التي تقدمت حضور الوفد الفلسطيني الذي التقاه، وتوسط اسمها اسمي حزب الله وحركة الجهاد في استعراضه لقوى المقاومة وموقعها المحوري في رسم مستقبل الصراعات الكبرى في المنطقة.

في الرئاسة اللبنانية، بدت مداخلات لاريجاني تثبتاً لدور الترشيح للعماد ميشال عون، ضمن مفهوم أن الرئاسة شأن اللبنانيين والمسيحيين منهم خصوصاً، وإيران ليست طرفاً في المساعي الدولية التي يقدمها أصحابها كمساع مشتركة مع إيران، عندما تحاول هذه المساعي نزع الدور المسيحي من يد قياداته الفاعلة في اختيار منصب الرئاسة الذي يعينها أولاً، في إشارة بدت واضحة موجّهة نحو زيارة المبعوث الفرنسي جان فرنسوا جيرو.

(النتمة ص10)

كتب المحرر السياسي

زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إلى لبنان تخطت التوقعات، حول توظيفها لحساب مشاورات سرية مع الحلفاء ولقاءات بروتوكولية مع المسؤولين، لتظهر الرسائل التي أراد لاريجاني توجيهها من بيروت باتجاهات متعددة، فبين إيران وروسيا حلف استراتيجي وليس مجرد علاقة استراتيجية، والحلف متفاهم على عقد «موسكو - 1» لجمع الحكومة والمعارضة السوريتين، ضمن فهم مشترك مع القيادة السورية للحل السياسي، ولا صحة لوجود تفاهم إيراني - أميركي في الحرب على الإرهاب، فواشنطن تستعرض ولا تفعل مع حلفائها ما يغيّر، ومن يزرع الإرهاب لا يستطيع إنهاء لمجرد أنه يبدّل مواقفه الطفولية، إيران متفقة مع روسيا وسورية على مفهوم موحد للحرب على الإرهاب، وإيران تفصل بين الملفات وهي تتقدم بواقعية نحو التفاهم على ملفها النووي، بمباركة ودعم من حلفائها، ومن دون

ضاعت طاسة الدولة في توكيلات التفاوض وفي معرفة اسم الجهة الخاطفة للعسكريين

باريس - نضال حمادة

ضاعت الطاسة. خير مثال يمكن به وصف حالة الحكومة والدولة اللبنانية في ملف العسكريين المحتجزين لدى جبهة النصرة في جرد القلمون المحاذية لعرسال. والذي ضاع هنا طاسة الدولة بكل حكومتها، فالقضية أصبحت مثل «حارة كل من إيدو الو». الوزير أبو فاعور يوكل أحمد الفلطي التفاوض مع «داعش» هذه المرة. والوزير لا يعرف حقيقة من يحتجز العسكريين، فضلاً عن أنه لم يقل من أعطاه صلاحية توكيل الفلطي، هل هي الحكومة مجتمعاً أم رئيسها منفرداً، أم الطرفان معاً؟ أم أن التوكيل أتى من وليد جنبلاط أم أنه من تلقاء نفسه قام بتوكيل الفلطي؟ وإين هي الأجهزة الأمنية خصوصاً اللواء عباس إبراهيم من توكيلات أبو فاعور هذه؟ هذا التخبيط التوكيلي الذي جعل الدولة كلها مكتبة لكاتب عدل فوضوي العمل، زاده تخبيط آخر يتسمية الجهة الخاطفة، حيث اعتمدت الدولة والإعلام في الأسبوع الماضي تسمية «داعش» مختلفاً مؤكداً للعسكريين (النتمة ص10)

«لوفيفارو»: مهمته الأولى ستكون محاربة الإرهاب وإعادة الأمن

بنسبة 55.68 في المئة... السبسي رئيساً لتونس والمرزوقي يهنئه



من أن هناك فوزاً واضحاً وأنه قد يحسب الفارق بين الرجلين بألاف الأصوات لا بعشرات أو مئات الأصوات».

وجرى الدور الثاني للانتخابات الرئاسية في تونس وسط متابعة محلية وأجنبية وترقب في أن تؤدي آخر خطوة من المرحلة إلى الاستقرار السياسي والأمني والانتعاش الاقتصادي في البلاد. وكانت حركة النضال الوطني التونسية وأحزاب قومية دعت الشهر الماضي إلى إزاحة المنصف المرزوقي من الدور الأول في الانتخابات الرئاسية التي ستجري بعد يومين مؤكدة أن المرزوقي يمثل خطراً بالغاً على أمن تونس وأمن المنطقة العربية برمتها لذا فقد بات لزاماً التصدي له وتبنيه أبناء الشعب التونسي من خطورته بالدرجة الأولى. وأشادت الصحف التونسية الصادرة أمس بالانتخابات الرئاسية التي وصفتها بـ«التاريخية»، مشيرة إلى أن تونس أكملت مرحلة من تاريخها السياسي بانتخاب أول رئيس منتخب مباشرة من الشعب في انتخابات تدل كل المؤشرات الأولية على شفافيتها ونزاهتها. (النتمة ص10)

أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس أمس النتائج النهائية للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، حيث فاز المرشح الباجي قائد السبسي بعد نيته 55.68 في المئة من أصوات الناخبين. وقالت الهيئة في مؤتمر صحافي إن السبسي فاز بمنصب أول رئيس للجمهورية في تونس بعد ثورة الحرية والكرامة، بنسبة 55.68 في المئة من الأصوات. كما نال المرشح المنافس المنصف المرزوقي نسبة 44 في المئة. وأعلن عدنان منصر مدير الحملة الانتخابية للمرشح محمد المنصف المرزوقي، أن الأخير اتصل هاتفياً برئيس حزب حركة نداء تونس الباجي قائد السبسي مهنيًا إياه بالفوز برئاسة الجمهورية. وكانت الهيئة أعلنت أول من أمس أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت نحو 59 في المئة. وكان محسن مرزوق القيادي في نداء تونس ومدير الحملة الانتخابية للسبسي قال إن المؤشرات تفيد بفوز الباجي قائد السبسي في الانتخابات الرئاسية في دورتها الثانية. في المقابل قال منصر في مؤتمر صحافي: «إن لا أساس لما صرح به مسؤول حملة قائد السبسي

نقاط على الحروفا

مصر وتونس واليمن وليبيا:

سقوط الربيع... نهاية الحرب... تحيا سورية

ناصر قنديل

– ثمة ثلاث فرضيات لا أربع في تفسير ما شهدناه خلال سنوات تحت مُسمى الربيع العربي، الأولى أن تكون حراكاً شعبياً سياسياً محلياً صرفاً لا علاقة للخارج به، والثانية أن تكون محض صناعة خارجية استغلّت واستثمرت على حالة غضب شعبي كان موجوداً، ولم يكف عن الوجود، لكن جاء وقت تنظيمه وتوظيفه على يد خارج معلوم فأطلق الصفارة، الثالثة أن تكون خليطاً من الاثنين... فهي إما بداية محلية بتزاوج الشعبي والسياسي تنبّه له الخارج كفرصة لمشروع فركب موجه وتحكم بمساراته، أو بدهاء بإشغال شرارة منتظراً تجاوباً وتفاعلاً من الشارعين الليبي والشعبي والسياسي، وهو المسك بدقة الأمور يتحكم بها ويرسم حدودها، ما يعني أنها عملياً إما ثورة شعوب أو مؤامرة، أو بداية ثورة قادتها مؤامرة أو مؤامرة فجرت واستثمرت على منازخ ثورة وصادرتها.

– أياً كانت الفرضية الأصحّ والأقرب إلى الواقع في تفسير ما جرى، والأكيد أن الفرضية الثالثة هي الأقرب، فمما لا شك فيه وبإجماع الوقائع المتراكمة أن سورية كانت الهدف النهائي للذين فجروا شرارة المؤامرة لتشثير واستغلال وضع ثوري، أو الذين ركبوا موجة ثورة وصادروها حتى صارت ملك أيديهم، فالمنام الذي ساد العالم العربي أثر على الشارع السوري من جهة، والتهاوي السريع للحكام خلق قدراً من الذعر والتسليم أن قدر سورية السقوط من جهة أخرى، فأصابت الحرب النفسية في كل اتجاه أهدافها في سورية، سواء باستنهاض شرائح شعبية وخبوية للخروج ضدّ الدولة في سورية، أو في زرع اليأس والذعر في وسط شرائح موالية لهذه الدولة وهي ترى رؤوس الحكام يتهاوى.

– وأياً تكن الفرضية الأصحّ لفهم ما جرى، والأرجح أن الفرضية التي تجمع الثورة والمؤامرة هي الأقرب للواقع، فإن ظهور «الإخوان المسلمين» كقوة قائمة لهذه التحولات السياسية والجهازة لتسلم الحكم من جهة، والرعائية القطرية التركية لقيادة زخم هذه الاندفاع، لم يكن بعيداً عن مشروع جاهز ومتفق عليه مع الغرب وعلى رأسه أميركا للثقل من سورية، من جهة مقابلة، وتنظيم الإخوان هو الجهة المهيأة لتمثل هذه المهمة، وتوليها الحكم في أهم البلاد العربية كان بالتأكيد تعزيزاً لتمكينها من فرصة الفوز بالحرب على سورية وصولاً إلى إسقاطها، والأكيد أيضاً أن جزءاً لا يُستهان به من أهداف هذه الحرب التي لأجلها كان الربيع، أو أنها نجحت في توظيفه والتحكم بمساراته، كان تدمير حلف المقاومة عبر إسقاط سورية، لكن التدمير الأخطر عبر تحويل «الربيع العربي» مع الإخوان المسلمين بصيغتها الدينية والمذهبية إلى بداية فتنة مذهبية لا تبقى ولا تدّر، من بوابة الحرب على سورية لتشمل لبنان والعراق وتحاصر إيران في نهاية المطاف، وترجع إسرائيل أولاً وأخيراً، سواء كان ذلك كما نراه بصفقة متفق عليها مع تركيا وحلمها العثماني، أو كان مجرد تقاطع مصالح بين خماسين الربيع والعواصف «الإسرائيلية» على أهداف واحدة.

– مع تداعي حكم الإخوان في مصر وتونس وصولاً إلى السقوط المدوي، وثورته الحوثيين في اليمن وبالتالي انهيار المشروع السعودي والإخواني معاً، واشتعال ليبيا وتنشيط فرص تحويلها قاعدة إلى مشروع الإخوان، تسقط فرصة الإخوان المسلمين التاريخية، في تسلّم السلطة في بلاد

(النتمة ص10)

الصحة العالمية: دمشق تسمح بإيصال الأدوية إلى حلب والغوطة الشرقية

الكرملين ينفي التحضير لزيارة قريبة للأسد إلى موسكو



قال بيوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي في حديث للصحافيين أمس إنه لا تحضيرات تجري لزيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى موسكو لكن الكرملين يواظب على علاقات العمل مع الرئيس الأسد. وقال أوشاكوف: «نحافظ على علاقات عمل مع الرئيس السوري بشار الأسد، لكن لا يجري التحضير لزيارة له إلى موسكو». إلى ذلك، قالت منظمة الصحة العالمية أمس، إن الحكومة السورية وافقت على إيصال الأدوية والإمدادات الجراحية إلى مدينة حلب وفلات مناطق أخرى في سورية. (النتمة ص10)

بكين تدين «الإرهاب المعلوماتي» في اتصال مع واشنطن

بيونغيانغ تهدد الولايات المتحدة بهجمات غير محددة

هددت كوريا الشمالية الولايات المتحدة بهجمات غير محددة، وسط تصاعد التوتر بين البلدين بسبب اتهامات واشنطن لبيونغيانغ بمهاجمة أجهزة شركة سوني الإلكترونية. ونفت بيونغيانغ ووقوفها وراء قرصنة فيلم يتناول اغتيال زعيمها كيم جونج أون. وكثيراً ما وجهت كوريا الشمالية تهديدات إلى الولايات المتحدة. ودانت الصين أمس «الإرهاب المعلوماتي» على اثر إعلان الرئيس الأميركي انه يفكر جدياً في ادراج كوريا

(النتمة ص10)

فالس: فرنسا تواجه

خطراً إرهابياً غير مسبوق



قال رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أمس، إن بلاده تواجه خطراً إرهابياً كبيراً في هذه المرحلة. وأكد خلال زيارة قام بها إلى مدينة مونبوليه التي شهدت حادث هجوم استهدف شرطين من طرف أحد المتشددين أن «خطر الإرهاب يدهم فرنسا في شكل غير مسبوق». وأضاف رئيس الوزراء الفرنسي أن أكثر من 1000 مواطن فرنسي يقاتلون العراق وسورية، وهناك من يرغب في الذهاب إلى هناك للقتال... هذا يبرز في شكل واضح درجة الخطر الذي يشكله الإرهاب على فرنسا». وأشار فالس إلى أن تزايد التطرف في شكل متسارع دليل على تسارع تطور ظاهرة الإرهاب، وهذا يستدعي تدخلاً عاجلاً من الدولة. وكان وزير الداخلية الفرنسي برنارد كازونوف أعلن الأسبوع الماضي عن إحباط 5 مخططات إرهابية داخل فرنسا منذ العام الماضي. وكان مصدر قضائي فرنسي أعلن أن السلطات الفرنسية اتهمت سبعة أشخاص بالانتماء إلى شبكة لإرسال «جهاديين» للقتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية المتطرفة في العراق وسورية. وذكر مصادر أن من بين «سنة من هؤلاء السبعة اتهموا بالانتماء إلى عصابة على صلة بالإرهاب، بينما يلاحق السابع بتهمة تمويل الإرهاب والاحتياط واستخدام وثائق مزورة على صلة بالإرهاب، وتتراوح أعمار المتهمين بين 19 و30 سنة». واعتقل خمسة من السبعة المتهمين في تولوز وهايفر وغروليه بينما كان الاثنان الآخران موضوعين أصلاً قيد التوقيف الاحتياطي منذ نهاية كانون الأول 2013 في ملف سرققات بواسطة السلاح في تولوز وانحائها. وأعلن وزير الداخلية الفرنسي برنارد كازونوف، أمس الجمعة، أن «مديرية الأمن الداخلي الفرنسي أحبطت منذ شهر آب عام 2013 خمس محاولات لتنفيذ هجمات إرهابية في فرنسا وذلك من قبل متطرفين عادوا من سورية».